

تفسير البحر المحيط

@ 231 طَلَّ قَتْمٌ مُوْهِنٌ مِّن قَبْلِ أَن تَمَسَّ مُوْهِنٌ وَقَدَّ فَرَضْتُمْ لَهْنٌ
فَرِيضَةً فَنِدْصُفٌ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا السَّذَى
بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلَا تَنْسُوا
الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * حَافِظُوا عَلَي
الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ * فَإِنْ خِفْتُمْ
فَرَجَالًا أَوْ رُكُوبًا فَإِذَا أَمْنْتُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم
مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ { } \$ < 7 ! .

يذر : معناه يترك ، ويستعمل منه الأمر ولا يستعمل منه اسم الفاعل ولا المفعول ، وجاء
الماضي منه على طريق الشذوذ . .

خبير : للمبالغة ، من خبرت الشيء علمته ، ومنه : قتل ارضاً خبيراً ، وخبرت زيدا
اختبرته ، ولهذه المادة يرجع الخبر لأنه الشيء المعلم به ، والخبار الأرض اللينة . .
التعريض : الإشارة إلى الشيء دون تصريح . .

الخطبة : بكسر الخاء التماس النكاح ، يقال خطب فلان فلانة ، أي : سألتها خطبة أي : حاجته
، فهو من قولهم : ما خطبك ؟ أي : ما حاجتك ، وأمرك ؟ قال الفراء : الخطبة مصدر بمعنى
الخطب ، وهو من قولك : إنه يحسن القعدة والجلسة ، يريد : القعود والجلوس . .
والخُطبة بضم الخاء الكلام المشتمل على : الزجر ، والوعظ ، والإذكار ، وكلاهما راجع
للخطاب الذي هو الكلام ، وكانت سجاج يقول لها الرجل : خطب فتقول نكح . .
أكنّ الشيء : أخفاه في نفسه ، وكنه : ستره ، شيء ، والهمزة في أكنّ للتفرقة بين
المعنيين ، كأشرقت . .

العقدة : في الحبل ، وفي الغصن معروفة ، يقال : عقدت الحبل والعهد ، ويقال : أعقدت
العسل ، وهو راجع لمعنى الاشتداد ، وتعقد الأمر عليّ اشتدّ ، ومنه القعود . .
المقتر : المقل أقر الرجل وقتر يقتر ويقتر ، والقلة معنى شامل لجميع مواقع اشتقاقه ،
ومنه الفتير ، وهو مسمار الدرع ، والقترة أدنى الغبار ، والناموس الصغار ، والقتار :
ريح القدر قال طرفة : % (حين قال الناس في مجلسهم % .

أقتار ذاك ؟ أم ربح قطر ؟ .
%) .

والقتر : بيوت الصيادين على الماء قال الشاعر : % (ربّ رام من بني ثعل % .

مثلج كفيه في قتره .

) %